

سلسلة لقاءات حول الكتب والمكتبات

المؤلف والعنوان والناشر

إعداد / محمد عبد الجواد شريف



رسوم: عبد الرحمن بكر

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات

تليفون : 002 047 550341

فاكس : 002 047 560281

رقم الإيداع : ٢٠٠٤ / ١٠٩٣٣

الترقيم الدولي :

I.S.B.N. 977-308--039-0

جميع الحقوق محفوظة للناشر

تحذير ..

يحذر النشر والنسخ والتصوير والإقتباس بأى شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر .

2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

قَامَ الْأُسْتَاذُ مَا جَدَ بِشَرْحِ الْبَيَانَاتِ الْبَبْلْيُوجَرَا فِیَةِ الَّتِی تَحْتَوِی عَلَیْهَا
بَطَاقَاتُ الْفَهْرِسِ مِثْلَ الْمُؤَلَّفِ وَالْعُنْوَانِ وَالطَّبْعَةِ وَالنَّاشِرِ وَعَدَدِ الصَّفَحَاتِ
... إلخ .

وَلَقَدْ أَنْصَتَ الطَّلَابُ إِلَى حَدِيثِهِ لِأَنَّهُ شَرَحَ بِأُسْلُوبٍ مُبَسَّطٍ وَسَهْلٍ وَمُقْنَعٍ
كُلَّ بَيَانٍ وَمَدَى أَهْمِیَّتِهِ وَضُرُورَتِهِ .

وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى الْأُسْتَاذُ مِنْ شَرْحِهِ طَلَبَ مِنَ الطَّلَابِ أَنْ یَقُومَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ بِتَفْضِيلِ أَحَدِ تِلْكَ الْبَيَانَاتِ الْوَصْفِیَّةِ لِلْكِتَابِ ، وَیَذْکُرُ أَسْبَابَ تَفْضِيلِهِ
أَحْمَد :

إِنِّی أَفْضَلُ الْمُؤَلَّفَ لِأَنَّهُ أَصْلُ هَذَا الْعَمَلِ ، إِنَّهُ سَهَرَ اللَّیَالِیَ یَقْرَأُ
وِیَبْحَثُ وَیُفَكِّرُ وَیُبْدِعُ ، وَفِی النِّهَایَةِ لَمْ یَبْخُلْ عَنَّا بِعَصَارَةِ فِکْرِهِ ، فَقَدَّمَهَا لَنَا
عَنْ رِضَى وَاقْتِنَاعٍ فِی شَکْلِ کِتَابٍ نَقْرُوهُ وَیَقْرُوهُ غَیْرُنَا ، أَلِیْسَ بِهَذَا یَكُونُ
الْأَجْدَرُ بِالتَّفْضِيلِ ؟ !

أَلَمْ تَجْعَلْهُ یَا أَسْتَاذَنَا الْفَاضِلِ یَتَصَدَّرُ أَعْلَى بَطَاقَةِ الْفَهْرِسَةِ الرَّئِیْسِیَةِ
تَکْرِیمًا لَهُ وَتَقْدِیرًا لْجُهِدِهِ ؟ !



ثم أليس لنا أن نتخيل لو لم يكن هناك مؤلفون، أو لم يقدم المؤلف
عصارة فكره للناس لينشرها هل كانت هناك كتب ومكتبات ؟!

أعتقد أنكم جميعاً تؤيدون وجهة نظري، لذلك يجب أن أوضح لكم
بتفصيل أكثر أنواع المؤلفين، فالمؤلف قد يكون شخصاً، وقد يكون
هيئة أو وزارة، ألسنا نرى كثيراً من الكتب تصدر باسم الوزارات والهيئات
والجمعيات والمؤسسات .

وإذا نظرنا إلى المؤلف الشخصي نجده قد يكون مؤلفاً أجنبياً فتكون
كتابته في مدخل البطاقة باسم العائلة الاسم الميلاي وبقيّة الاسم .

فمثلاً وليم شكسبير نكتبه في البطاقة (شكسبير ، وليم)

أمّا الاسم العربي القديم قبل سنة ١٨٠٠م فقد يكون باسم الشهرة ثم
بقيّة الاسم فمثلاً جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن خلدون
وشهرته ابن خلدون نكتبه.

(ابن خلدون، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن).

ويختلف الوضع في الاسم العربي الحديث حيث يكتب كما هو، دون



تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ مِثْلَ طَه حُسَيْن، مَحْمُود تَيْمُور.. وَإِنْ كَانَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ
العَرَبِيَّةِ تُقَدِّمُ اسْمَ الْعَائِلَةِ أَوْ الْقَبِيلَةَ أَسْوَةً بِالْأَسْمَاءِ الْأَجْنَبِيَّةِ .

وَإِذَا كُنْتُ قَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ الْمُؤَلِّفِ فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَتَجَاهَلَ مَنْ شَارَكَ فِي
عَمَلِهِ تَرْجَمَةً وَمُرَاجَعَةً وَتَحْقِيقًا وَتَقْدِيمًا ؟ ١٩ .

قُلْنَا إِنَّ الْمُؤَلِّفَ يَتَصَدَّرُ أَعْلَى الْبَطَاقَةِ، فَإِذَا كَانَ هُنَاكَ مُؤَلِّفَانِ فَالْصَّدَارَةُ
لِلْمَذْكُورِ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ مُؤَلِّفِينَ، أَمَّا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَيُكْتَفَى
بِذِكْرِ الْأَوَّلِ فَقَطْ .

وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ مُتَرْجِمٌ لِلْعَمَلِ فَيَجِبُ أَنْ نَذْكُرَهُ بَعْدَ الْمُؤَلِّفِ لِأَنَّهُ قَامَ
بِجَهْدٍ كَبِيرٍ فِي تَرْجُمَةِ الْكُتُبِ الْأَجْنَبِيَّةِ إِلَى لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ، فَلَوْلَاهُ لِمَا اسْتَفَدْنَا
مِنِ الْمُؤَلِّفَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ .

وَهُنَاكَ الْمُرَاجِعُ الَّذِي رَاجَعَ الْكِتَابَ قَبْلَ طِبَاعَتِهِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ جَوْدَةِ الْعَمَلِ
الْمَطْبُوعِ، وَكَذَلِكَ الْمُحَقِّقُ وَالْمُقَدِّمُ وَالشَّارِحُ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ يَجِبُ
ذِكْرُهُمْ فِي بَطَاقَةِ الْفَهْرَسَةِ اعْتِرَافًا بِجَهْدِهِمْ وَعَمَلِهِمْ .

هَلْ هُنَاكَ مَنْ يُفَضَّلُ غَيْرَ الْمُؤَلِّفِينَ ؟

أَعْتَقْدُ لَا ... لَا .



كُلُّ مَا قُلْتَهُ صَحِيحٌ وَأَنَا أُؤَيِّدُكَ فِيهِ، لَكُنَّيْ أَفْضَلُ الْعُنْوَانِ إِلَّا تَعْرِفَ
الْمَثَلَ الشَّهِيرَ (الجَوَابُ بَيَانٌ مِنْ عُنْوَانِهِ) لِمَاذَا لَمْ يَقُولُوا الْجَوَابُ بَيَانٌ مِنْ
مُؤَلِّفِهِ، لِأَنَّ الْعُنْوَانَ يُوضِّحُ قِيَمَةَ الْكِتَابِ وَأَهْمِيَّتَهُ، إِنَّهُ قَدْ يُوفِّرُ عَلَيْنَا جَهْدَ
تَصْفَحِ الْكِتَابِ لِمَعْرِفَةِ مَا فِيهِ، ثُمَّ أَنَّنَا نَحْفَظُ عُنَاوِينَ الْكُتُبِ الَّتِي قَرَأْنَاهَا وَلَا
نَتَذَكَّرُ أَسْمَاءَ مُؤَلِّفِيهَا.

لِكُلِّ ذَلِكَ أَنَا أَفْضَلُ الْعُنْوَانِ، لَكُنَّيْ أُرِيدُ أَنْ أُوضِّحَ أَنَّ هُنَاكَ أَنْوَاعاً
مُتَعَدِّدَةً لِلْعُنْوَانِ، فَهَنَّاكَ الْعُنْوَانُ الْفَرْعِيُّ الَّذِي يَلِي الْعُنْوَانَ الرَّسْمِيَّ وَبَيْنَهُمَا
أَيُّ شَارِحَةٍ لِأَنَّهُ يَشْرَحُ الْعُنْوَانَ الرَّسْمِيَّ وَيُوضِّحُهُ.

وَقَدْ عَرَفْتَ كُتُبَ التَّرَاثِ بِعُنْوَانٍ جَدِيدٍ يَخْتَلِفُ عَنِ الْعُنْوَانِ الْأَصْلِيِّ وَيَجِبُ
ذِكْرُهُمَا مَعاً مِثْلَ مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ (إِرْشَادُ الْأَرِيبِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَدِيبِ).

وَقَدْ يَسْتَخْدِمُ الْمُؤَلِّفُ عُنْوَانَيْنِ بَيْنَهُمَا كَلِمَةٌ (أَوْ) وَلِذَاكَ يُسَمَّى بِالْعُنْوَانِ
الْبَدِيلِ مِثْلَ (دِيْوَانِ مَجْدِ الْإِسْلَامِ، أَوْ، الْإِلْيَازَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ).

وَهُنَاكَ أَيْضاً الْعُنْوَانُ الْمُوَازِي بِلُغَةٍ أُخْرَى، وَالْعُنْوَانُ



الجامع والعناوين المنفصلة

أَلَسْتُ أَنَا مُحَقَّقًا فِي تَفْضِيلِ الْعُنْوَانِ ؟!

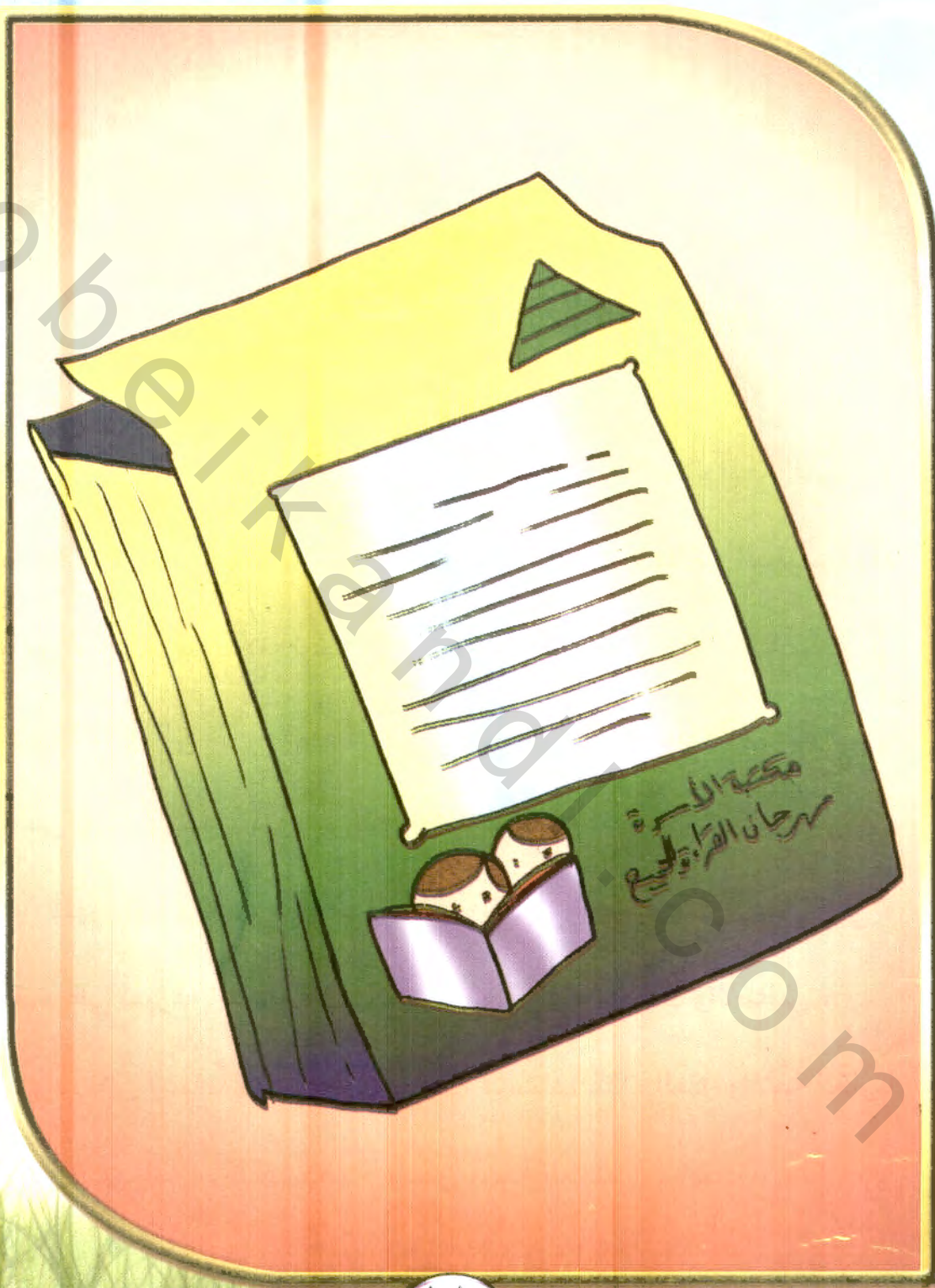
أَعْتَقِدُ أَنَّي عَلَى صَوَابٍ .

مَحْمُود :

قَدْ تَسْخَرُونَ مِنِّي حِينَ أَفْضَلُ الطَّبْعَةَ، نَعَمْ الطَّبْعَةُ إِنَّمَا أَفْضَلُهَا لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ حَدَاثَةَ الْمَادَةِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ تَقَادُمَهَا إِنَّهَا تُبَيِّنُ مَدَى إِقْبَالِ الْقُرَّاءِ عَلَى الْكِتَابِ، وَمَدَى اهْتِمَامِ الْمُؤَلِّفِ بِمُرَاجَعَةِ الْكِتَابِ وَتَنْقِيحِ مَادَتِهِ وَإِضَافَةِ كُلِّ جَدِيدٍ، إِنَّهَا الْمِرَاةُ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي تُبَيِّنُ جُودَةَ الْمَادَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْكِتَابِ فَهِيَ لَا تَخْذَعُ الْقَارِئَ، بَلْ تُوفِّرُ وَقْتَهُ وَتُوجِّهُهُ إِلَى الْأَجْوَدِ وَالْأَحْسَنِ فِي عَصْرِ تَتَضَاعَفُ فِيهِ الْمَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ مَرَّةً كُلَّ ١٨ شَهْرًا.

هَانِي :

إِنَّمَا أَعْتَرَفُ بِقِيَمَةِ الطَّبْعَةِ وَقِيَمَةِ الْمُؤَلِّفِ وَالْعُنْوَانِ وَلَكِنِّي أَفْضَلُ النَّاشِرَ. نَعَمْ أَفْضَلُ النَّاشِرِ، قَدْ تَقُولُونَ مَا أَهْمِيَّةُ النَّاشِرِ وَهُوَ تَاجِرٌ غَنَى يَرْبِحُ الْمَالَ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ الْكُتُبِ .

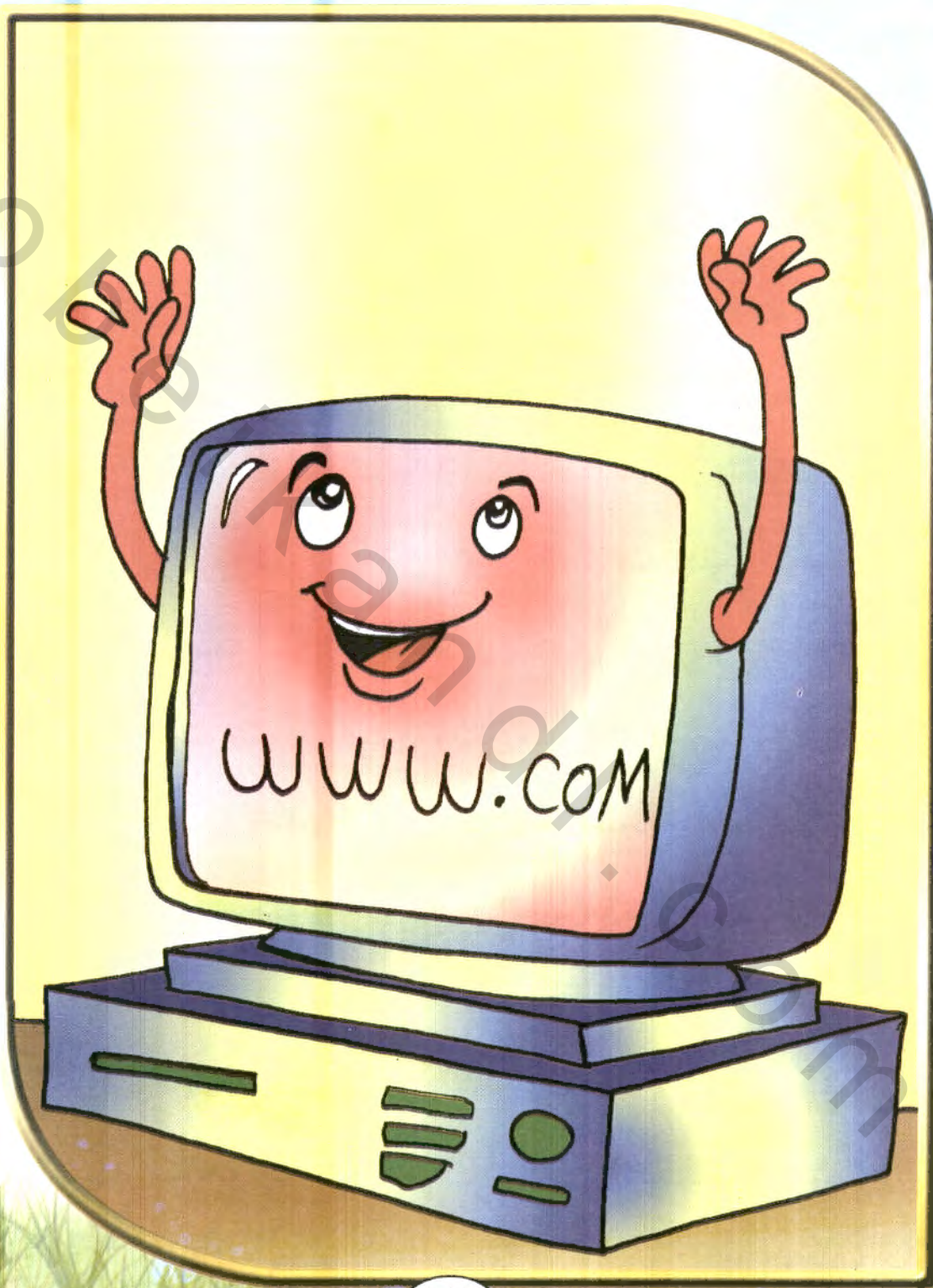


أليس النشر حرفة وتجارة ومكسب وخسارة ؟

أليس هو مُغامرة بالمال في نشر كتب قد يزداد الإقبال على شرائها فيكون المكسب الكثير، وأحياناً يقل أو ينعدم الشراء فتكون الخسارة، لذلك فالناشر على حق حين يتخير ما ينشر، وينتقي ما يرضي ميول القراء ورغبات المثقفين .

قد نلاحظ إقبالا كبيرا من الناشرين على نشر الكتب الربحية التي يقبل عليها القراء مثل القصص والمسرحيات والألغاز والقصص البوليسية، قد يكون للناشر عذره لأنه تاجر يجري وراء التجارة الربحية، لذلك يجب أن نوجه القراء إلى تنويع قراءاتهم والإقبال على الكتب العلمية والتكنولوجية فنحن نعيش عصر العولمة والذي تتضاعف فيه المعرفة الإنسانية مرة كل ١٨ شهراً، والدولة تقدم الدعم المادي والأدبي للمشروعات الكبيرة التي لا يقدم على نشرها الناشر الفرد مثل المعاجم والموسوعات والأطالس ..

وإذا كان رغيـفُ الخبز غذاء الجسد، فالكتاب غذاء العقل والأمة القارئة أمة وأعيه مُتقدمة، ونحن أمة الكتاب - القرآن الكريم -



فَأَمَّةٌ إِقْرَأُ يَجِبُ أَنْ تَقْرَأُ .

لِذَلِكَ يَبْذُلُ النَّاشِرُونَ جُهِوداً طَيِّبَةً فِي نَشْرِ كُتُبِ الْأَطْفَالِ مِنْ أَجْلِ مَحَوِ
الْأُمِّيَّةِ .

لِذَلِكَ كُلُّهُ أَرَى أَنَّ النَّاشِرَ الْأَهْمُ وَالْأَجْدَرُ بِالرَّعَايَةِ وَالْاهْتِمَامِ، فَلَوْلَاهُ لَظَلَّتْ
تِلْكَ الْكُتُبُ حَبِيسَةً أَفْكَارٍ وَذَهْنِ الْمَوْلَفِ .

وَلَوْلَاهُ لَمَا انْتَشَرَتِ الْمَعَارِفُ وَالْعُلُومُ وَتَعَدَّدَتِ الْمَصَادِرُ وَتَنَوَّعَتِ الْأَوْعِيَةُ
الْمَعْرِفِيَّةُ، وَلَوْلَاهُ لَمَا قَرَأَ الْقُرَّاءُ، وَلَمَا تَعَلَّمَ الطُّلَّابُ، وَلَمَا تَتَقَّفَ الْمُتَقَفُونَ .

وَلَوْلَاهُ مَا ظَهَرَتْ ثَوْرَةُ الْمَعْلُومَاتِ وَالْانْفِجَارُ الْمَعْرِفِيُّ وَالتَّكْنُولُوجِي
الَّتِي وَفَّرَتْ الْوَقْتَ وَالْجَهْدَ وَالْمَالَ، وَالَّتِي مَهَّدَتْ لِنِظَامِ الْعَوْلَةِ وَظُهُورِ عُلُومٍ
وَمَعَارِفٍ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَظُهُورِ الْكُمْبِيُوتَرِ وَالسُّوبَرِ كُمْبِيُوتَرِ وَالْإِنْسَانِ الْآلِي .

إِنَّ مَا نَقُومُ بِنَشْرِهِ سَنَوِيًّا مِنَ الْمَوَادِّ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْوَرَقِ يَكْفِي لَتَغْطِيَةِ
الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَنَوِيًّا .

إِنِّي أَرَى أَنَّ النَّاشِرَ هُوَ الْأَهْمُ وَالْأَوَّلَى بِالتَّقْدِيرِ وَالرَّعَايَةِ، وَيَجِبُ أَنْ
نُشَجِّعَهُ وَنُشَجِّعَ تَعَاوُنَهُ مَعَ زُمَلَائِهِ النَّاشِرِينَ الْمَحَلِّيِّينَ أَوْ الْأَجَانِبِ



لأنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.

الأستاذ ماجد :

لاداعي لتفضيل المؤلف عن العنوان، أو الناشر على المؤلف لأن
صناعة الكتب عبارة عن دائرة مكتملة الحلقات، لا بد من وجود وتكامل كل
حلقاتها حتى تقوم بالدور المطلوب.

نسيت أن أقول لكم أن كل البيانات مطلوبة حتى عدد الصفحات
والأجزاء والمجلدات والحجم والسلسلة وأرقامها ومحتويات الكتاب وحقل
الترقيم الدولي الموحد للكتب لذلك وجب كتابة كل تلك البيانات ببطاقة
الفهرسة.